

"ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ: هِيَ وَسِيلَةٌ لِلرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ"

"اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ، وَشَعْبَانَ، وَبَلَّغْنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَمَضَانَ" 1.

وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي حُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ تَرَعَّرْغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا صَدْرَكَ

عَنِّي.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ الْكِرَامُ!

لَقَدْ حَلَّ عَلَيْنَا الظُّلُّ المَعْنَوِيُّ لِلأشهر الثلاثة،  
الَّتِي هِيَ وَسِيلَةٌ لِلرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْبِرَكَةِ.

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْصَلَنَا إِلَى هَذِهِ الأَيَّامِ الإِسْتِثْنَائِيَّةِ،  
وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عَلَّمَنَا  
كَيْفَ نَعْتَمِدُ الأَوْقَاتَ المُبَارَكَةَ.

أَيُّهَا الْمُوْمِنُونَ الأَعْرَاءُ!

ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ؛ هِيَ أَنْزُرَ رَحْمَةَ اللَّهِ الأَبَدِيَّةِ عَلَى  
النَّاسِ. وَهِيَ مَوْسِمٌ تَهْطُلُ فِيهِ الخَيْرَاتُ وَالْبِرَكَاتُ.

وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَمَا يَبْلُغُ هَذِهِ

الأشهر يُدْعُو اللَّهَ تَعَالَى فَيَقُولُ:

إِنَّ وَاجِبَنَا هُوَ الإِسْتِفَادَةُ مِنَ المَوَاسِمِ المُبَارَكَةِ

كَهَذِهِ الأشهر الثلاثة الَّتِي مَنَحَهَا اللَّهُ لَنَا، وَجَعَلَهَا

وَسِيلَةً لِقَبُولِ الدُّعَاءِ وَمَغْفِرَةِ اللُّذُوبِ. وَكَمَا نَعْلَمُ جَيِّدًا

أَيُّهَا الأَحِبَّةُ أَنَّ عِبَادَةَ اللَّهِ لَا تَقْتَصِرُ وَلَا تَنْحَصِرُ

بِأَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ. بَعْضُ النَّظَرِ عَنِ الشَّهْرِ أَوْ اليَوْمِ أَوْ

السَّاعَةِ مِنَ السَّنَةِ فَإِنَّ كُلَّ لَحْظَةٍ نَقْضِيهَا بِوَعْيِ

العِبُودِيَّةِ هِيَ ثَمِينَةٌ وَقِيمَةٌ.

إِنَّ السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هِيَ مِنْ نَصِيبِ مَنْ

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَلَا يَرْجُو إِلَّا رِضَاهُ، وَيُبَارِكُ

أَوْقَاتَهُ وَكُلَّ لَحْظَةٍ مِنْ حَيَاتِهِ بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

وَأَخْتِمُ حُطْبَتِي بِقَوْلِهِ تَعَالَى:

" وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا

السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ. 2